

الحمى القلاعية

التحديث الأخير 23-12-2025

الحقائق الرئيسية

- مرض الحمى القلاعية هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الحيوانات ذات الظلف المشقوق مثل الأبقار والخنازير والأغنام والماعز وعدد من أنواع الحياة البرية.
- لا يُصيب هذا المرض البشر، إلا أن أهميته تنبع من آثاره الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما على المزارعين والأسر والمجتمعات التي تعتمد على هذه الحيوانات الماشية في الغذاء والتغذية وسبل العيش.
- يسببه فيروس الحمى القلاعية (FMDV)، الذي يضم سبعة أنماط مصلية متميزة وعدد كبير من الأنماط الفرعية، مما يعقد جهود مكافحة وبرامج التطعيم.
- لا يُشكل المرض تهديداً كبيراً على صحة الإنسان، على الرغم من أن البشر يُصابون في حالات نادرة من خلال الاتصال المباشر مع الحيوانات المصابة أو المنتجات الملوثة.
- يمكن أن يسبب مرض الحمى القلاعية خسائر اقتصادية جسيمة نتيجة انخفاض إنتاجية الماشية، وقيود التجارة، وتكاليف إجراءات مكافحة.

طرق انتقال العدوى

- الاتصال المباشر بين الحيوانات المصابة والحيوانات المعرضة للإصابة عبر اللعاب والمخاط والحليب والبراز وسوائل الجسم الأخرى للحيوانات المصابة.
- استنشاق الرذاذ الصادر عن الحيوانات المصابة.
- ملامسة المعدات أو الملابس أو المركبات أو الأعلاف الملوثة.
- تناول المنتجات الحيوانية الملوثة عند إطعامها لحيوانات أخرى.

الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض

- جميع الحيوانات ذات الظلف المشقوق عرضة للإصابة، لا سيما الأبقار والخنازير.
- الثروة الحيوانية في المناطق التي يتوطن فيها مرض الحمى القلاعية (FMD).

العلامات لدى الحيوانات

- ارتفاع درجة الحرارة.
- ظهور بثور مؤلمة في الفم وعلى اللسان والأقدام والحلمات.
- العرج أو صعوبة المشي.
- سيلان اللعاب.
- تراجع الحيوان عن الحركة بسبب الألم في الأقدام.
- انخفاض إنتاج الحليب لدى الحيوانات اللبنية.
- فقدان الوزن.
- الإجهاض لدى الحيوانات الحوامل.
- عادةً ما يكون معدل الوفاة منخفض لدى الحيوانات البالغة، بينما تموت الحيوانات الصغيرة نتيجة التهاب محتمل في القلب.

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

متابعة المجتمع وتحديد الأشخاص المصابين

- تحديد الحيوانات المرضى وعزلها قبل أن تنقل المرض إلى الآخرين.
 - مراقبة الحيوانات لرصد العلامات السريرية مثل: الفقاعات، القرخ، والتقرحات على الفم، اللسان، الأقدام، أو الحلمات.
 - المساعدة في توثيق الحالات المشتبه بها والحفاظ على السجلات لأغراض التتبع.
 - مساعدة الأطباء البيطريين من خلال مراقبة المناطق عالية الخطورة مثل مساحات الرعي المشتركة، مصادر المياه، والأسواق التي تجتمع فيها الحيوانات من مزارع مختلفة.

علاج الحالات وإدارتها

- إحالة الحيوانات المصابة بشدة إلى المنشآت البيطرية.
- دعم جهود العزل من خلال:
 - مساعدة السلطات البيطرية في إقامة حواجز أو أسوار مؤقتة لإنشاء مناطق عزل للحيوانات المصابة.
 - توعية المزارعين بكيفية نقل الحيوانات إلى مناطق الحجر الصحي وضمان عدم حدوث أي اتصال بين الحيوانات المريضة والصحية أثناء النقل.
 - في حالات التفشي الشديد، مساعدة الأطباء البيطريين والكوادر في القتل الرحيم للحيوانات المصابة والمساعدة في طرق التخلص السليمة، مثل الحرق أو الدفن.

الصرف الصحي المناسب وإدارة النفايات.

- تعزيز ممارسات النظافة البيئية والتنظيف الموصى بها.
 - تنظيف وتطهير الأسطح والأدوات المتسخة التي يتم لمسها بشكل متكرر.
 - إقامة أحواض للأحذية عند مداخل مناطق الحيوانات، والتأكد من أن محاليل التطهير جديدة ومخلوطة بشكل صحيح.

- التأكد من إزالة السماد والفراش والنفايات العضوية الأخرى من مناطق العزل بانتظام والتخلص منها وفق معايير الأمن البيولوجي.
- التخلص الآمن من نفايات الحيوانات المصابة، مثل السماد والفراش والجثث، من خلال نقلها إلى مواقع التخلص المخصصة.
- فرض تدابير السيطرة الأخرى، مثل وضع الفخاخ أو تأمين مناطق التخزين، لتقليل الاتصال بين الحياة البرية والماشية.
- تعزيز استخدام التدابير المناسبة للأمن البيولوجي.
- تشجيع تقييد دخول الزوار والأشخاص غير العاملين في المزرعة.
- دعم استخدام الملابس الواقية عند التنقل داخل المزارع لتجنب نقل الفيروس من موقع لآخر.
- دعم توعية المزارعين بأهمية اتباع التدابير المناسبة للأمن البيولوجي.

النظافة والسلامة الغذائية والمائية

- ضمان ودعم الوصول إلى مياه شرب آمنة ونظيفة.
- تشجيع فصل مناطق الشرب للحيوانات المصابة عن غيرها لمنع التلوث.
- تشجيع المزارعين على منع اختلاط الحيوانات من قطيع واحد مع أخرى من قطعان مختلفة في أماكن الشرب العامة أو برك المياه.

التعبئة المجتمعية وتعزيز الصحة

- التعرف على التوجيهات المحددة الصادرة عن الجهات الصحية والسلطات المعنية.
- اتباع هذه الإرشادات كنموذج يُحتذى به، وإبلاغ أفراد المجتمع بالممارسات الصحية الحالية
- تقديم الدعم والتشجيع للالتزام بهذه الإرشادات:
 - محاولة فهم ما إذا كان يتم الالتزام بالإرشادات الصحية ولماذا لا يتم ذلك.
 - بناءً على نصيحة المشرف والسلطات الصحية، العمل مع المجتمعات للتغلب على العقبات أمام الالتزام بالإرشادات والممارسات الصحية الموصى بها.

تحصين الحيوانات

- دعم حملات التحصين الروتينية والواسعة النطاق.
- يُعد التطعيم في سن مبكرة (4 أشهر للأبقار، شهران للخنازير) من أفضل الممارسات، مع جرعة معززة تُعطى بعد شهر، مما يمنح مناعة لأقصى مدة تصل إلى سنة واحدة (منظمة الأغذية والزراعة).
- في المناطق التي تعرف نمطًا موسميًا لمرض الحمى القلاعية، تشجيع بدء إجراءات التطعيم قبل ثلاثة أشهر من فترات الخطر المعروفة.

الخرائط وتقييم المجتمع

- رسم الخرائط وتقييم المجتمع
- إعداد خريطة للمجتمع.
- وضع المعلومات التالية على الخريطة:

- ما هي أنواع الحيوانات التي أُصيبَت بالحمى القلاعية FMD؟
- كم عدد الحيوانات التي أُصيبَت بالحمى القلاعية؟ وأين؟
- كم عدد الحيوانات التي ماتت؟ وأين ومتى؟
- من هي الحيوانات الأكثر عرضة للإصابة وأين توجد؟
- أين تقع المنشآت والخدمات البيطرية المحلية؟
- من أين تحصل الحيوانات على مياه الشرب؟
- تسجيل المعلومات التالية على ظهر الخريطة:
 - متى بدأت حالات إصابة الحيوانات بالحمى القلاعية؟
 - ما هي أنواع الحيوانات التي تُربى عادةً في المجتمع المتأثر؟
 - كم عدد الحيوانات التي تُربى في المجتمع المتأثر؟
 - هل يقوم الناس بأي إجراءات لمعالجة مياههم؟
 - هل يعرف الناس كيف يعالجون المياه؟
 - كيف يقومون بذلك؟
 - ما هي مرافق الصرف الصحي المتوفرة؟
 - هل يستخدمها الناس؟
 - ما هي التدابير المتوفرة للأمن البيولوجي؟
 - هل تمتلك معظم المزارع أسوار؟
 - ما هي التدابير الأخرى للأمن البيولوجي المتوفرة لديهم؟
 - ما هي عادات وممارسات ومعتقدات المجتمع بشأن رعاية وإطعام الحيوانات المريضة؟
 - هل هناك برنامج للتعبئة المجتمعية أو لتعزيز الصحة البيطرية؟
 - ما هي المصادر التي يستخدمها الناس أو يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
 - هل توجد شائعات أو معلومات مضللة حول الحمى القلاعية؟ وما هي هذه الشائعات؟
 - هل يستطيع الناس التعرف على العلامات والأعراض المرتبطة بالجفاف لدى الحيوانات؟

مصادر أخرى

- منظمة الأغذية والزراعة: مرض الحمى القلاعية (دون تاريخ).
- منظمة الأغذية والزراعة: تطعيم مرض الحمى القلاعية ومراقبة ما بعد التطعيم (2016).
- مركز الأمن الغذائي والصحة العامة: مرض الحمى القلاعية. (2015)
- لمنظمة العالمية لصحة الحيوان (WOAH). مرض الحمى القلاعية. (2009).
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان: مرض الحمى القلاعية (دون تاريخ).